أخبار المركز

٢٠٢٢

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة ... وعطاء مستمر

السنة العشرون

العدد السابع والثمانون
ذو القعدة ١٤٤٣هـ يونيو ٢٠٢٢ م

ولي عهد الفجيرة يكرم المركز

ملتقى إدارة المؤسسات التراثية في القاهرة

البريد الإلكتروني : info@almajidcenter.org
الموقع: www.almajidcenter.org
@almajidcenter

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خادمة متميزة... وعطاء مستمر

نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد ٨٧

مشاركة المركز في ملتقى التجارب والممارسات الإدارية الناجحة بالقاهرة ١٠

معرض مخطوطات في الفجيرة ٢٤

وفود محلية ودولية ٢
مشاركات ثقافية ٩
ندوات ١٢
محاضرات ١٤
معارض ٢٣
دورات ٢٦
زيارات ٢٨
مقالات ٣٢
جديد الإصدارات ٤٠

يسرنا تواصلكم

ص.ب:٥٥١٥٦ دبي – الإمارات العربية المتحدة
هاتف : ٩٧١٤٦٠٨٤٢٢.
فاكس : ٩٧١٤٢٦٩٦٩٥.

ضفة أخرى للحياة

عندما نعيش على ضفافنا الآمنة نقترب من معارفنا وما توارثناه من علمائنا المسلمين والعرب. ونبسط اهتمامنا بهذه المعارف والعلوم، ونتداول أفلاكنا الواحدة المشتركة، فنتدارس ونتحاور ونتناقش في سماء كبرى من الأسئلة المعرفية التي تنتج عنها نتاجات بحثية وتآليف نستطيع من خلالها إثراء المكتبة العربية الإسلامية ودعم محتواها المعرفي وتوثيق الحركة العلمية، فتجد الأجيال اللاحقة إرثاً حضارياً قابلاً لأن تبني عليه تلك الأجيال عالمها البحثي وتكمل المسيرة الثقافية.

ثم نلتفت يميناً ويساراً فنرى وجوهنا المتعددة والمتشابهة والمتقاربة في مرايا تعيد تشكيلنا كلَّ مرة، وتتبادل أصواتنا في حَراك خاص بنا وحدنا ونحن نسمع أصواتاً أخرى يأتي وقعها البعيد من مرايا لا نراها، فندرك أن ثمَّة عالماً آخر، يطرح قضايانا ويناقش إرثنا العربي والإسلامي.

المستشرقون أصواتٌ اهتمت بدراسة الشرق وكتبت عنه، ولها جهود ووجهات نظر، وليس علينا أن نغفلها. وكم هو جميل أن نفتح دائماً أذهاننا وحواراتنا مع الجميع، فنحن لا ندرك من أي زاوية في الكون نستطيع أن نتلمس المعرفة وأن نحصل عليها، ويدرك المتابع لحركة الاستشراق أنها أنتجت لنا نتاجات مهمة وفي مواضع كثيرة كان للمستشرقين الفضل في نشر بعض المخطوطات.

يقول عنهم الأستاذ نجيب العقيقي في كتابه (المستشرقون): "أمَّا المستشرقون فقد عالجوا كل ما للشرق من دين وحضارة وثقافة، ونشروه متناً وترجمة وتعليقاً ودرساً، وأنشأوا في سبيله منابر التعليم ونظموا المكتبات وجهزوا المطابع ونشروا المجلات وعقدوا المؤتمرات" .

ولقد أدرك القائمون على مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث أهمية التواصل مع الضفاف المتنوعة للحياة العلمية المعرفية، فعقدوا الندوات والملتقيات التي تفتح طاولة للحِوار والتثاقف والمعرفة، وطرحوا القضايا المتعلقة بالمخطوطات المحفوظة في المكتبات العالمية وقضايا تحقيقها واشتغال المستشرقين عليها.

وبهذا نصل للعالمية في الطرح، ونجد ما يعيننا على الإلمام بكافة قضايا المخطوطات والمطبوعات في كل بقاع الأرض، ويدرك المتابع للمركز وأنشطته مدى اتساع الموضوعات المطروقة وتنوعها.

وسيستمر المركز في فتح قنوات التواصل والتفاعل للوصول إلى التكامل الإنساني المعرفي.

شيخة المطيري

وفد أكاديمي وطلابي من جامعة ميشيغان الأمريكية يزور مركز جمعة الماجد

الوفد خلال الجولة في قسم المخطوطات

زار وفد من أساتذة وطلبة جامعة ميشيغان الأمريكية المركز، برئاسة الدكتور راسل لوكاس، مدير برنامج الدراسات العالمية للآداب والعلوم الإنسانية، والدكتورة كاميليا سليمان، أستاذ مساعد في كلية الآداب التابعة للجامعة، يوم الاثنين ٣ يناير، بهدف التعرف إلىٰ الثقافة العربية والإسلامية في الخليج.

بدأت الزيارة في معرض مسيرة العطاء، حيث اطلع الوفد علىٰ المقتنيات الموجودة في المعرض، والصور التي توضح جهود السيد جمعة الماجد في التواصل مع العديد من الدول والشخصيات من أجل تحقيق التعاون الثقافي وتبادل المخطوطات والأوعية الثقافية الأخرىٰ.

كما زار الوفد قاعة المطالعة، ووقف علىٰ الخدمات التي تقدم للباحثين والدارسين سواء من داخل الدولة أو خارجها ، ثم زار الوفد قسم المخطوطات الذي يضم خزانة المخطوطات الأصلية، واطلع فيها علىٰ بعض المقتنيات من المصاحف والمخطوطات العلمية الأصلية، وزار أيضاً قسم المكتبات الخاصة واستمع إلىٰ شرح مفصل عن بعض المكتبات الخاصة التي يقتنيها المركز، واطلع علىٰ المعمل الرقمي وطريقة تحويل الأوعية الثقافية إلىٰ أوعية رقمية لسهولة الحفظ والتخزين.

وفي نهاية الزيارة أشاد رئيس الوفد الأمريكي بالمركز وما يقدمه من خدمات مختلفة لعموم فئات المجتمع من باحثين وطلبة علم ، ونوَّه بحرص المركز علىٰ اقتناء أهم المخطوطات علىٰ اختلاف علومها وفنونها.

وفد من دار الإفتاء في أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية يزور المركز

الدكتور سليم علوان الحسيني يهدي المركز مؤلفاته

استقبل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الخميس الموافق ٣ مارس ٢٠٢٢م، الشيخ الدكتور سليم علوان الحسيني، رئيس دار الفتوى في أستراليا، والشيخ الدكتور بلال الحلاق، أمين الفتوى في ولاية كاليفورنيا.

هدفت الزيارة إلى الاطلاع على أنشطة المركز وجهوده في حفظ التراث العالمي، وكان في استقبال الوفد الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة في المركز، وقد رحب مدير عام المركز بالضيوف، وتحدث معهم عن الدور الذي يقوم به المركز في حفظ التراث الإنساني، ثم اصطحبهم في جولة موسعة في أقسام المركز، وقد بدأت من معرض مسيرة العطاء، وانتهت في قسم المخطوطات.

وفي ختام الزيارة قام الشيخ الدكتور سليم علوان الحسيني، رئيس دار الفتوى في أستراليا، بإهداء المركز مجموعة من مؤلفاته، وقد تسلم الإهداء الدكتور محمد كامل، مدير عام المركز، وشكر له إهداءه، واعتبر مؤلفاته إضافة نوعية لمكتبة المركز.

وفد من إدارة الإعلام الأمني في شرطة دبي يزور المركز

صورة جماعية لوفد شرطة دبي

زار وفد من إدارة الإعلام الأمني في شرطة دبي يوم الأربعاء ٢٣ مارس ٢٠٢١ م مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، وضمَّ الوفد كلًّا من الأستاذة منال إبراهيم محمد، مدير إدارة الإعلام الأمني، والأستاذة غدير عصام دبلان، مسؤولة العلاقات الإعلامية، وعدد من موظفي الإدارة.

هدفت الزيارة إلىٰ التعرف إلىٰ المركز والدور الذي يقوم به في خدمة الباحثين والدارسين، بالإضافة إلىٰ بحث تعزيز التعاون في المجالات المشتركة.

وكان في استقبال الوفد كلٌّ من الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة بالمركز، وقد رحَّب مدير عام المركز بالوفد، وقام بإهدائهم مجموعة من إصدارات المركز، كما شكرهم علىٰ الزيارة وأبدىٰ استعداد المركز للتعاون ، ثم رافق الوفد الأستاذ أنور الظاهري في جولة لأقسام المركز زاروا خلالها معرض مسيرة العطاء، وقاعة المطالعة التي اطلعوا فيها علىٰ الخدمات المقدمة للباحثين، وقسم المكتبات الخاصة.

وفي نهاية الزيارة أشاد الوفد بالدور الذي يقوم به المركز في حفظ التراث والخدمات التي يقدمها للباحثين والمؤسسات.

ومن الجدير بالذكر أن المركز في العام الماضي كان قد تعاون مع إدارة الإعلام الأمني في شرطة دبي من خلال مساعدتهم في رقمنة بعض من أعداد مجلة الأمن التي تصدر عن شرطة دبي.

وفد من الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية يزور المركز

وفد الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية

استقبل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الجمعة الموافق ٢٥ مارس ٢٠٢٢م، وفداً من الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية في القاهرة ، ضمَّ الوفد كلًّا من الدكتور محمد علي زينهم، رئيس الجمعية، والدكتور صلاح الدين الجعفراوي، وعدد من أعضاء الجمعية الذين ينتمون إلى جامعات ومؤسسات ثقافية عربية مختلفة.

هدفت الزيارة إلى التعرف إلى الخدمات التي يقدمها المركز، وبحث آلية تعزيز التعاون بين المركز والجمعية من خلال ترتيب اتفاقية تعاون في المجالات المشتركة.

وقد رحب الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، بالوفد الزائر وتحدث إليهم عن الدور الذي يقوم به المركز في حفظ التراث الإنساني في العديد من دول العالم، كما أبدى استعداد المركز للتعاون المستقبلي مع الجمعية، ثم قام الأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة في المركز، باصطحاب الوفد بجولة في أقسام المركز بدأت بمعرض مسيرة العطاء حيث شاهدوا فيه توثيقاً بالصور لمسيرة السيد جمعة الماجد، رئيس المركز، وهو يزور العديد من بلدان العالم لعقد اتفاقيات تعاون، بالإضافة إلى التكريمات التي نالها تقديراً لجهوده في حفظ التراث ونشر الثقافة، كما شاهدوا بعض مقتنيات المركز من مخطوطات وكتب نادرة.

وفي ختام الزيارة أشاد الدكتور محمد علي زينهم، رئيس الوفد، بالمركز وما يقدمه من خدمات مختلفة لعموم فئات المجتمع من باحثين وطلبة علم، وقام بإهداء المركز ميدالية الجمعية

خلال زيارة الوفد لمعرض مسيرة العطاء

مركز جمعة الماجد يستقبل وفداً من جامعة نيويورك

وفد جامعة نيويورك في أبوظبي

زار وفد من جامعة نيويورك بأبوظبي يوم الجمعة ٢٥ مارس ٢٠٢١م، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بهدف التعرف إلىٰ جهود المركز في ترميم وصيانة الكتب والمخطوطات، وضمَّ الوفد كلًّا من الدكتورة أنيكا لينسن، الباحثة في العلوم الإنسانية، والدكتورة أناهي ألفيسو، والفنان عصام كرباج، والدكتور إبراهيم علي، والأستاذة ريما فضة، وكان في استقبالهم الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة.

بدأت الزيارة في معرض مسيرة العطاء الذي يضم عدداً من المخطوطات الأصلية، وصوراً توثق الزيارات العلمية والاتفاقيات التي عقدها المركز، كما زار خزانة المخطوطات الأصلية حيث اطلع فيها علىٰ بعض المقتنيات من المصاحف والمخطوطات الأصلية.

أثناء زيارة الوفد لمعمل ترميم المخطوطات

ثم انتقل الوفد إلىٰ معمل الترميم التابع للمركز في منطقة القصيص بدبي، حيث رافقهم الأستاذ أنور الظاهري، وكان في استقبالهم الأستاذ محمد الدالي، رئيس شعبة الترميم، الذي أوضح لهم بشكل تفصيلي تجربة المركز الرائدة في مجال حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات والمطبوعات.

وفي ختام الزيارة أشاد الوفد بالجهود التي يقوم بها المركز في حفظ للتراث الإنساني.

وفد من أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة يزور مركز جمعة الماجد

وفد الأكاديمية يهدي المركز لوحة قرآنية خطية

زار وفد من أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة، يوم الثلاثاء ١٤ يونيو ٢٠٢٢م، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بهدف الاطلاع على جهود المركز في حفظ التراث، وبحث سبل التعاون في المجالات المشتركة، وضمَّ الوفد كلًّا من سعادة علي عبيد الحفيتي، مدير عام أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة، والأستاذة شيخة الشرع، رئيس قسم العلاقات العامة والمساعد التنفيذي في الأكاديمية، والأستاذة انجود الزحمي، المنسق الإعلامي في الأكاديمية، وكان في استقبالهم الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام في المركز، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة.

بدأت الزيارة في معرض مسيرة العطاء الذي يضمُّ عدداً من المخطوطات الأصلية، وصوراً توثق الزيارات العلمية والاتفاقيات التي عقدها المركز مع مؤسسات ثقافية عالمية ، ثم زار الوفد قسم المكتبات الخاصة واطلع على عمليات التحويل الرقمي لجميع الكتب والوثائق في المختبر الرقمي ، وخُتِمَت الزيارة في قسم المخطوطات، حيث شاهد الوفد بعض المقتنيات من المصاحف والمخطوطات الأصلية.

وفي ختام الزيارة أهدى الأستاذ علي الحفيتي المركز لوحة قرآنية خطية ومُجَسَّماً خشبيًّا منحوتاً، وقد تسلَّمَ الإهداء نيابة عن المركز الأستاذة شيخة المطيري، وشكرت الوفد على الزيارة والإهداء.

بلدية دبي تسلم
مركز جمعة الماجد ثلاثة آلاف كتاب

وفد بلدية دبي يسلم المركز كتب المبادرة

تسلم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الأربعاء ٢٩يونيو ٢٠٢٢م الدفعة الرابعة من الكتب التي قامت بلدية دبي ممثلة بإدارة النفايات بجمعها ضمن مبادرة "كتاب الخير" التي تحمل شعار "إستثمر كتابك المهمل فـــي نشر ثقافة القراءة" .

يأتي هذا التعاون بين بلدية دبي ومركز جمعة الماجد ثمرة من ثمرات المبادرات التي تطلقها الدولة في إطار التشجيع علىٰ ثقافة القراءة، والاستفادة من الكتاب حتىٰ بعد الانتهاء من قراءته، وذلك من خلال إتاحته لقارئ آخر.

وقد شكر الدكتور محمد كامل جاد ، مدير عام المركز ، وفد بلدية دبي مثمثلاً بالأستاذ عماد جمعة محمد، مدير قسم الدراسات والتصاريح ، والأستاذ ناجي ابراهيم آل علي ، رئيس شعبة الدراسات الفنية ، والأستاذ هاني شاكر النصيرات، ضابط تثقيف وتوعية في البلدية ، علىٰ تعاونهم في تحقيق هذه الفائدة للمجتمع.

ومبادرة "كتاب الخير" هي مبادرة مجتمعية تهدف إلىٰ الاستفادة القصوىٰ من الكتب المهملة للأعمال الخيرية داخل وخارج الدولة بالتنسيق مع المركز وقد جرىٰ تخصيص عدة صناديق لجمع الكتب المستعملة من الجمهور، وذلك في عدد من المواقع مثل مراكز بلدية دبي في الطوار والكفاف والمنارة، وفي عدد من المرافق العامة التابعة لبلدية دبي، بالإضافة إلىٰ مشاركة عدد من المؤسسات التعليمية والأهلية الخيرية.

مركز جمعة الماجد يشارك في أيام الشارقة التراثية

شيخة المطيري أثناء تقديمها المحاضرة

قدَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الخميس ١٧ مارس ٢٠٢٢م، محاضرة عن مكتبة النخيل في المركز، وذلك على هامش فعاليات أيام الشارقة التراثية في مدينة دبا الحصن، مِن تنظيم معهد الشارقة للتراث.

قدَّم المحاضرة الأستاذة شيخة عبد الله المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام في المركز، حيث تحدَّثت عن ارتباط المجتمع المحلي بالنخيل، واهتمام السيد جمعة الماجد بالنخلة، وهو ما نتج عنه تأسيس مكتبة للنخيل تضم ما يقارب ٥٠٠ كتاب، وتتناول هذه المكتبة النخلة من الناحية الزراعية، والاقتصادية، والأدبية، كما تغطي منطقة الخليج والوطن العربي كله.

وفي ختام المحاضرة التي لاقت تفاعلاً من قبل الجمهور الحاضر قام الدكتور خالد الهنداسي، مدير فرع معهد الشارقة للتراث في دبا الحصن، بتكريم المركز، وقد تسلم التكريم بالإنابة الأستاذة شيخة المطيري.

مركز جمعة الماجد يشارك في ملتقىٰ حول إدارة المؤسسات التراثية في القاهرة

د.محمد كامل جاد مع المشاركين في الملتقى

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في ملتقىٰ التجارب والممارسات الإدارية الناجحة لعام ٢٠٢٢م تحت عنوان "إدارة المؤسسات التراثية"، والذي نظمته المنظمة العربية للتنمية الإدارية، خلال يومَي السابع والثامن من يونيو، بالتعاون مع معهد المخطوطات العربية، وذلك فىٰ مقرها الرئيسىٰ بالقاهرة، برئاسة الدكتور ناصر القحطاني، مدير عام المنظمة، والدكتور مراد الريفي، مدير معهد المخطوطات العربية، وبحضور عدد من مديري المؤسسات الثقافية العربية في الوطن العربي.

هدف الملتقىٰ إلىٰ التعريف بالتجارب الناجحة في إدارة المراكز التراثية وتدبيرها، وزيادة الوعي لدىٰ المسؤولين عن المؤسسات التراثية من أجل الحفاظ علىٰ التراث العربي، بالإضافة إلىٰ إقامة جسور تواصل بين الجهات المعنية داخل الوطن العربي وخارجه بما يصب في صالح التراث العربي.

وقد مثل المركز في هذا الملتقىٰ الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، حيث قدم ورقة عمل عنوانها "جهود مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في فهرسة المخطوطات وبناء قواعد البيانات"، تناول فيها الجهود الذي بذلها المركز في مجال فهرسة المخطوطات وبناء قواعد بياناتها والتطويرالذي قدمه المركز فيها، وأشار إلىٰ أن أهم هدف من أهداف المركز التي وضعها مؤسسه السيد جمعة الماجد، أن يكون في خدمة المخطوط أينما وجد حفظاً ورقمنةً وترميماً، ونتيجة لجهود المركز في حفظ ورقمنة المخطوطات في العديد من الدول خاصة في وسط وغرب إفريقيا وجنوب شرق آسيا، تجمَّعَ لدىٰ المركز ما يزيد عن مليون مخطوط مصوَّر، من نحو ١١٢٧ جهة، وهذا العدد الكبير لا يمكن الاستفادة منه ومعرفة ما فيه دون فهرسته، ولأنَّ النُّظُمَ التقليدية للفهرسة لا يمكنها أن تنجز هذا العدد الضخم من المخطوطات إلا بعد زمان طويل، فقد سعىٰ المركز إلىٰ التطوير علىٰ صعيد فهرسة المخطوطات وقواعد بياناتها بما يحقق النتيجة المرجوة، وكان التطوير من خلال محاور أربعة وهي: المنهج الفني للفهرسة ، والمعيار الإداري ودائرة العمل في الفهرسة ، وتطوير النظم التقنية وقواعد البيانات، وتطوير القدرات البشرية المنظومة وفق إطار نهج التطوير الفني والإداري الدائم في دبي، في المؤسسات العامة والخاصة، والمستمدة من الرؤية التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي.

ومن الجدير بالذكر أن الجامعة العربية كانت قد اختارت المركز في عام ٢٠١٧ ليكون مؤسسة العام التراثية؛ لما له من إنجازات وإسهامات ملموسة في مجال الحفاظ علىٰ التراث المخطوط، وقد كرّمت الجامعة أيضاً رئيس المركز، جمعة الماجد، بجائزة التميز لدعم التراث العربي.

مركز جمعة الماجد يبحث التعاون مع معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان في مصر

صورة جماعية مع موظفي معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان

في إطار التبادل العلمي والثقافي بين مركز جمعة الماجد والمؤسسات الثقافية والعلمية الدولية، زار الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، يوم الخميس ٩ يونيو ٢٠٢٢م، معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان بالقاهرة، وقد استقبله د. عامينويل بيزاني، مدير المعهد، ود. جون درويل، الباحث ومدير برنامج دايموند، ومدير المعهد سابقاً، والأستاذة إنجي الجمال، رئيس قسم الفهرسة في المعهد.

بدأت الزيارة بعرض لتاريخ المعهد، واستعراض لمحتوياته من أوعية ثقافية متنوعة؛ إذ تعد مكتبته من أبرز المكتبات المتخصصة في الإسلاميات في العالم، حيث تضم نحو ١٥٠ ألف كتاب، و١٨٠٠ عنوان دورية.

وقد استمع الدكتور محمد إلىٰ شرح مفصل لنُظُم الفهرسة في المعهد، وتحديدا نظام دايموند Diamond ILS الذي طوره المعهد بتطبيق معايير فريبر FRBR، والحلول الفنية الدقيقة التي يقدمها، والمؤسسات الدولية العاملة عليه، والرؤية المستقبلية لتطويره. وتطرق اللقاء إلىٰ أوجه التعاون المشترك بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي والمعهد في المجالات المشتركة وسبل تعزيزها في المستقبل.

يذكر أن المعهد يتبع دير الآباء الدومنيكان الذي تأسس في القاهرة عام ١٩٣٠م، كفرع للدير الموجود بالقدس، ثم استقل بعد ذلك، وأسس الدير المعهد بعد الحرب العالمية الثانية، وافْتُتِح عام ١٩٥٣م بهدف التقارب بين الأديان وتعزيز التعاون الإسلامي المسيحي وتعميق الفهم المتبادل، وتحظىٰ مكتبة المعهد باهتمام جمع كبير من الباحثين والدارسين في العالم.

مركز جمعة الماجد ينظم ندوة احتفاءً باليوم العالمي للأرشيف

المحاضرون في الندوة

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الخميس ٩ يونيو ٢٠٢٢م، ندوة افتراضية عبر المنصة الإلكترونية بمناسبة اليوم العالمي للأرشيف الذي يوافق التاسع من شهر يونيو من كل عام ، شارك في الندوة الدكتور عصام عبيد، أستاذ مشارك في إدارة المعرفة والتعلم المؤسسي ونُظُم الأرشفة الذكية ، والأستاذ عبد النور سامي ، مستشار الأمن السيبراني ، والأستاذ أحمد عبيد ، مستشار ومدرب في إدارة الوثائق والأرشفة الإلكترونية.

بدأت الندوة مع الدكتور عصام الذي تحدث عن ضرورة الاستثمار في الأرشفة الإلكترونية من قبل المؤسسات والشركات، حيث يساهم ذلك في الارتقاء والتحسين المستمر، إلى جانب استثمار المحتوى المعرفي للوثائق، فيصبح مصدراً ماليًّا وفكريًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا ، ويساعد في خلق تنمية مستدامة تحافظ على ذاكرة المؤسسات من الضياع، وتشجع العاملين على أهمية الوعي الإداري بأهمية الحفاظ على الوثائق والمستندات.

ثم تحدث الأستاذ عبد النور سامي عن أهمية منظومة أمن المعلومات في حماية الأرشيف الرقمي قائلاً: "مع موجة التحول الرقمي زاد الاستهلاك للبيانات وتخزينها، وأصبح من الضروري أن يكون هنالك نظام أرشيف رقمي شخصي أو عائلي في كل منزل لتوثيق وحفظ الملفات والمستندات والمرئيات الهامة؛ للحيلولة دون ضياعها أو إتلافها، مع تطبيق أفضل الممارسات في أمن المعلومات؛ لكي لا تتسرب هذه الملفات وتقع في أيدي العابثين".

وفي ختام الندوة تناول الأستاذ أحمد عبيد موضوع أرشيفات الصور الفوتوغرافية ، والتحديات التي تواجه مؤسسات حفظ التاريخ والتراث في حفظ وأرشفة الصور الفوتوغرافية مشيراً إلى اختلاف طبيعة الصور الفوتوغرافية عن النصوص، حيث تختلف طرق أرشفتها وحفظها، ويختلف أيضاً العنصر البشري المؤهل للتعامل معها.

ندوة حول المخطوطات العربية والمستشرقين

المحاضرون من منصة زوم

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بالتعاون مع مبادرة مخطوطات القرآن الكريم، ندوة افتراضية يوم الاربعاء ٢-٣-٢٠٢٢م ،بعنوان "قناصلة، مستشرقون، وتجار كُتُب: فتسشتاين والمخطوطات العربية في دمشق". شارك في الندوة كل من أحمد وسام شاكر، باحث ومشرف على مبادرة مخطوطات القرآن، والدكتور فراس كريمستي، أمين المجموعة الشرقيَّة بمكتبة جوته للأبحاث، وكريستوف راوخ، مدير قسم المخطوطات الشرقيَّة بمكتبة برلين الحكومية، وفريد الغوابي، باحث دكتوراه بجامعة برلين الحرة، وإياد خالد الطباع، باحث في التراث العربي المخطوط ، وأدارتها شيخة المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام بالمركز.

هدفت الندوة إلى تسليط الضوء على المستشرقين والرحالة الغربيين ودورهم في نقل المخطوطات الشرقية إلى المكتبات الغربية.

بدأت الندوة مع الأستاذ أحمد شاكر الذي تحدث عن المخطوطات القرآنيَّة في مجموعة المستشرق الألماني يوهان فتسشتاين، وقال: "إن مجموعته القرآنية موزعة بين مكتبتين: المجموعة الأولى وهي في مكتبة الدولة في برلين، وتشتمل على ٤٦ قطعة قرآنية، والمجموعة الثانية في مكتبة جامعة توبنجين، وقد أظهر اختبار الكربون المشع أن أقدم مخطوط قرآني في هذه المجموعة يعود إلى القرن الأول الهجري".

ثم تحدث الدكتور فراس عن المستشرق أولريخ ياسبر زيتسن ودوره في نشأة المجموعة الشرقيَّة في مكتبة جوته البحثيَّة، وهو مستشرق ورحالة ألماني سافر إلى مصر والحجاز واليمن، ويعتبر من أهم جامعي المخطوطات والتحف الشرقية بألمانيا في القرن التاسع عشر الميلادي.

وكانت مداخلة فريد الغوابي عن الأرشيف الخاص بفتسشتاين وعلاقته مع تجار المخطوطات في تلك الحقبة، ومن بينهم جمال المصري.

ثم عرض كريستوف للدور الذي قام به فتسشتاين في جمع المخطوطات القرآنية الدمشقية عندما كان يعمل قنصلاً لبلاده في دمشق في الفترة من (١٨٤٨-١٨٦٨م)، وكشف عما كان له من نشاط تجاري في مجال جمع وتجارة المخطوطات.

واختُتِمَت الندوة مع إياد خالد الطباع الذي تحدث عن المخطوطات الدمشقية بين الهجرة والإرث، فذكر أهم وأشهر المكتبات الدمشقية ومآلها مثل المكتبة العمرية في القرن السادس الهجري، ومكتبة الشيخ محمود الحمزاوي، ومكتبة الشيخ جمال الدين القاسمي، ومكتبة آل الشطي.

محاضرة علمية بعنوان
التذهيب في المخطوطات الأثرية

د. أمين عبد الله الرشيدي أثناء تقديم المحاضرة

نظَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، يوم الأربعاء ١٢ يناير، محاضرة افتراضية علمية بعنوان "التذهيب في تصاوير المخطوطات الأثرية "، قدَّمها الأستاذ الدكتور أمين عبد الله الرشيدي، أستاذ التصوير الإسلامي، ورئيس قسم الآثار الإسلامية في كلية الآثار بجامعة الفيوم في جمهورية مصر الشقيقة.

تحدَّث الدكتور الرشيدي في محاور عدة من أبرزها تعريف التذهيب لغة واصطلاحاً، وتاريخ التذهيب ومصادره في الجزيرة العربية، وطرق صناعة التذهيب، وأنواع التذهيب في المخطوطات، ومواضع التذهيب فىٰ تصاوير المخطوطات.

ثم تناول فنون التذهيب، وأفاد أن التذهيب يُعَدُّ من أقدم فنون الكِتاب التىٰ عرَفها الإنسان، وهو طريقة قديمة من طرق التزيين عرَفها المصريون القدماء والرومان والبيزنطيون، مبينا أن العرب ورثوا من البيزنطيين هذا الأسلوب، وتوسعوا فىٰ استعماله وطوروه، وكانت صياغة الذهب واستخدامها فىٰ الحلي والزينة من الأمور الشائعة في شبة الجزيرة العربية، وأشار إلىٰ تنوع طرق التذهيب فىٰ صور المخطوطات الأثرية كاللصق والطلاء والرش.

وأوضح خلال المحاضرة تنوع أماكن التذهيب فىٰ صور المخطوطات الأثرية، فتكون خلفية للمنظر التصويرىٰ، أو زخارف منفذة، أو إطارات محيطة بتصاوير المخطوطات الأثرية.

وشهدت المحاضرة عرضاً لمجموعة جميلة من صور المخطوطات المذهبة، وقد تفاعل معها الجمهور المشارك في المنصة الإلكترونية، وعبروا عن إعجابهم بموضوع المحاضرة من خلال الأسئلة التي طرحوها علىٰ المحاضر.

محاضرة
عن صناعة المحتوىٰ الإعلامي

الأستاذة ياسمين العيساوي

نظَّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، يوم الأربعاء ٢٦ يناير، محاضرة افتراضية بعنوان "صناعة المحتوىٰ ... الإعلام الجديد"، قدمتها الأستاذة ياسمين العيساوي، صحفية وصانعة محتوىٰ، وذلك بحضور نخبة من المتخصصين والمهتمين بهذا بالموضوع.

ارتكزت المحاضرة علىٰ أربعة محاور أساسية: أولها التعريف بمعنىٰ "صناعة المحتوىٰ"، وهو خلق فكرة وتسويقها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، سواء بالكتابة أو بالصوت أو بالصورة، وذلك بعد تحديد الجمهور المستهدف.

وكشف المحور الثاني من المحاضرة عن مدىٰ تأثير صناعة المحتوىٰ في الصحافة بمفهومها التقليدي، فقد أصبحت تعاني من عزوف الإعلانات وقلة الاهتمام الجماهيري بسبب سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي وهيمنتها علىٰ صناعة المحتوىٰ الإخباري والثقافي والترفيهي.

أما المحور الثالث من المحاضرة فلخص أسرار صناعة المحتوىٰ الناجح من أول اختيار فكرته حتىٰ اختيار المنصَّات المناسبة لعرض تلك الفكرة وإيصالها، بالإضافة إلىٰ طرق التسويق المختلفة التي يمكن اعتمادها للوصول بالفكرة إلىٰ أكبر شريحة جماهيرية ممكنة.

وعرضت الأستاذة ياسمين العيساوي في المحور الرابع لِمَا يعيشه الإعلام من حالة تطور غير متناهٍ لم يعد معها خوض التجارب الجديدة لهذا العالم اختياراً بل أصبح فرضاً علىٰ كل من يحاول مواكبة العصر واقتناص الفرص في سوق العمل والابتكار، فصناعة المحتوىٰ ما هي إلا خطوة أولية، وستليها خطوات أكثر سرعة وقوة، وستغير من مفهوم الإعلام بشكل جذري.

واختتمت الأستاذة العيساوي المحاضرة بالحديث عن مستقبل "صناعة المحتوىٰ" في عالم السرعة اللامتناهية التي تفرض علىٰ المجتمعات الاندماج مع كل جديد.

بالتعاون مع هيئة الثقافة والفنون بدبي
مركز جمعة الماجد يقدم محاضرة في القصيدة النبطية الإماراتية

الأستاذ فهد المعمري

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بالتعاون مع هيئة الثقافة والفنون بدبي، يوم الخميس ٢٢ فبراير ٢٠٢٢م، محاضرة افتراضية بعنوان " القصيدة النبطية الإماراتية: وثائق وأرشيف"، قدمها الأستاذ فهد المعمري، الباحث في التراث الإماراتي ومدير قسم الكتابة والنقد في إدارة الآداب التابعة لهيئة الثقافة والفنون في دبي.

تسلط هذه المحاضرة الضوء على أهمية القصائد النبطيّة، وتكشف عن دورها في توثيق وأرشفة كل مناحي الحياة في هذه المنطقة ابتداءً من منتصف القرن السابع عشر الميلادي حتى بداية القرن الحادي والعشرين، فيقف مُطالِعُها على الجانب التاريخي للمنطقة، وكذلك الجانب الجغرافي، والسياسي، والاقتصادي، واللغوي، والعادات والتقاليد.

وأوضح المعمري أن دراسة القصيدة النبطية يجب أن تراعي شكلها المتمثل في الوزن والقافية، وتراعي ألفاظها وأساليبها التي بُنيت عليها، وما ينتج عن ذلك من إشارات ودلالات لها أهميتها في تاريخ القصيدة النبطيّة وتحديد زمانها ومكانها وقائلها.

ومن الجدير بالذكر أن المركز يحتوي على مكتبة متخصصة في الشعر الشعبي الإماراتي والفصيح، تسمى مكتبة القصيد، وقد بلغت عناوين الكتب فيها أكثر من ١٥٠٠ عنوان، وتهدف المكتبة إلى توثيق وجمع كافة الدواوين الشعرية الإماراتية والدراسات الأدبية المتخصصة فيها، ضمن تراث دولة الامارات.

محاضرة
تقدير عُمر المخطوطات والوثائق

الدكتور مدين حامد عبد الهادي

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بالتعاون مع جامعة الفيوم في جمهورة مصر العربية، يوم الخميس ١٠ فبراير محاضرة افتراضية بعنوان "تقدير عُمر المخطوطات والوثائق: نظريات وتقنيات"، قدَّمها الدكتور مدين حامد عبد الهادي، مدرس ترميم الآثار بجامعة الفيوم والخبير والمدرب المعتمد في دراسة الأحبار وتزييف وتزوير وترميم الآثار والمخطوطات.

تناولت المحاضرة محاور عدة، من أبرزها: مكونات المخطوط الفيزيائية والكيميائية لحواملها السليلوزية والبروتينية وغير العضوية، وأحبار وأَمِدَّة المخطوط ومواد تذهيبه وزخرفته المختلفة، فضلاً عن مناقشة نظرية التأريخ وتقدير عمر الآثار والمخطوطات، ودلالات تأريخها وتقدير عمرها مع تقنيات علمية تخصصية لتقدير العمر كالحلقات السنوية للأشجار والتألق الحراري، والمجهر الثاقب SAM، وتحليل الفلور في العظام والطرق الإشعاعية كالكربون المشع ١٤، وطيف الكتلة التسارعي AMS.

وقد شهدت المحاضرة تفاعلاً كبيراً من الحضور، وكانت نقاشاتهم ثرية، وقد راقهم موضوع المحاضرة الذي يهم كثيراً من المتخصصين في علوم الآثار والترميم والكيمياء والفيزياء والكوديكولوجيا والكرونولوجيا وتحقيق التراث وغيرها.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المحاضرة هي الرابعة ضمن فعاليات الموسم الثقافي للمركز، حيث كانت المحاضرة الأولى عن التذهيب في تصاوير المخطوطات الأثرية، والثانية عن صناعة المحتوى والإعلام الجديد، والثالثة عن فن الموشحات الأندلسية.

محاضرة في تحقيق
نسبة تسمية الكتاب العربي المخطوط

الدكتور محمد العوفي

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بالتعاون مع مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة، يوم الخميس ١٧ مارس ٢٠٢٢م، محاضرة افتراضية بعنوان "تحقيق نسبة تسمية الكتاب العربي المخطوط: هُدَىٰ الساري أنموذجاً"، قدَّمها الدكتور محمد بن حميد العوفي، المستشار العلمي بمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة.

تناول الدكتور محمد العوفي في محاضرته أربعة محاور رئيسية أولها: الاسم الثابت لمقدمة ابن حجر العسقلاني وهو المقدمة، أو مقدمة فتح الباري، أو مقدمة شرح البخاري. وفي المحور الثاني تحدث عن هدىٰ الساري، وهو اسم كتاب قديم لابن حجر في سيرة الإمام البخاري. ثم بيَّنَ في المحور الثالث ضعف نسبة تسمية هدىٰ الساري لمقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر خَطًّا ونقلاً. وختم في المحور الرابع بالقول: إن الموضع المُشْكِل في النص المُحَقَّق إذا لم تُجْمَعْ نُسَخُه المختلفة ويُقَابَلْ بعضُها ببعض فلا يكاد يتبين الخطأ فيه.

وجرىٰ خلال المحاضرة طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات علىٰ المحاضر، وقد أجاب عليها جميعاً، وفي نهاية المحاضرة شكر المركز للدكتور محمد العوفي تقديمه الرائع .

مركز جمعة الماجد يحتفي باليوم العربي للمكتبات

أ.شيخة المطيري

بمناسبة اليوم العربي للمكتبات الذي يوافق العاشر من شهر مارس من كل عام، وتزامناً مع شهر القراءة، الذي تعتبره دولة الإمارات شهراً وطنيًّا للقراءة، نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الخميس ١٠ مارس ٢٠٢٢م، محاضرة افتراضية بعنوان "تاريخ مهن المكتبات"، قدمتها الأستاذة شيخة عبد الله المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام.

يهدف المركز من خلال الاحتفال بهذا اليوم إلى نشر الوعي والثقافة المعرفيّة بأهمية الكتب والمكتبات، التي لها الدور الكبير في حفظ الذاكرة والهوية الثقافيّة للجيل الصاعِد.

تناولت شيخة في محاضرتها الحديث عن أهمية التأريخ في مجال المكتبات، وذكرت مجموعة من أوائل الأبحاث والرسائل الجامعية في هذا المجال ، كما تحدثت عن أهمية التأريخ للعاملين بالمكتبة على امتداد التاريخ والمهن التي كانت مرتبطة بالمكتبة، وكيفية ورود المعلومات التي تتضمن تاريخ المهن في كتب التاريخ وكتب دراسات المكتبات.

وقد شهد اللقاء عدداً من المداخلات من متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، ودارت في مجملها حول أمين المكتبة الحالي وأسمائه المختلفة وأدواره التي يقوم بها ومستقبل هذه المهنة.

بالتعاون مع جامعة ليدن الهولندية
مركز جمعة الماجد يقدم محاضرة حول مخطوطة " سرح العيون " لابن نَباتة

الدكتور بيتر ويب

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بالتعاون مع جامعة ليدن في هولندا والمنظمة الهولندية للبحث العلمي ، يوم الأربعاء ١٣ إبريل ٢٠٢٢م، محاضرة افتراضية بعنوان " سرح العيون لابن نَباتة: رحلة كتاب عربي حول العالم "، قدمها الدكتور بيتر ويب، أستاذ الأدب العربي بجامعة ليدن الهولندية .

تناولت المحاضرة مسألة ثنائية اللغة في الشرق الأوسط في فترة العصر العثماني من خلال تحليل دقيق لجملة فارسية واردة في مخطوطة " سرح العيون "، وتساءل المحاضر: هل نجح النساخ في نقل لفظة أعجمية ضمن كتاب عربي بشكل سليم؟ وهل اهتم القراء بفهمها؟ وأفاد أن ثمة إشارات واردة في المخطوطات تدل على مدى فعالية ثنائية اللغة على مستوى القارئ العادي في تلك الفترة.

وقال الدكتور بيتر: على الرغم من عدم شهرة كتاب سرح العيون في وقتنا الحاضر، فإنه من أكثر الكتب الأدبية تداولاً بين أيدي الناس من القرن التاسع حتى القرن الثاني عشر الهجريين، وقد انتشرت مخطوطاته في كل أنحاء دار الإسلام من مالي غرباً إلى الهند شرقاً، وكثرة مثل هذه المخطوطات أتاحت لنا إمكانيات ممتازة لاختبار قضايا عديدة مهمة متعلقة بتلقي الأدب العربي في تلك القرون وكيفية استخدام المخطوطات وقراءتها.

وقد جرى خلال المحاضرة طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات على المحاضر، وقد أجاب عنها جميعاً، وفي نهاية المحاضرة شكر المركز للدكتور بيتر ويب وجامعة ليدن الهولندية تعاونهم مع المركز.

جلسة علمية
في فضائل شهر رمضان المبارك

الشيخ الدكتور عبد الحكيم الأنيس

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، يوم الخميس ٣١ مارس جلسة علمية افتراضية بعنوان " قراءة في كتاب فضائل رمضان للإمام ابن أبي الدنيا"، قدَّمها فضيلة الشيخ الدكتور عبد الحكيم الأنيس، كبير باحثين أول وعضو هيئة كبار العلماء في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي.

وقد عُقِدت هذا العام هذه الجلسة العلمية بأسلوب جديد؛ إذ آثر فيها الدكتور الأنيس أن يحيي تقليدًا علميًّا قديماً من تقاليد التراث الإسلامي، وذلك بقراءة كتاب تراثي لأحد كبار المؤلفين المُحَدِّثين، وهو كتاب فضائل شهر رمضان لابن أبي الدنيا ، المتوفىٰ سنة ٢٨١ هـ، وقد عُرِف بغزارة إنتاجه العلمي وتنوعه وثرائه.

حضر الجلسة العلمية عدد كبير من المهتمين، وقدَّم المركز في نهاية الجلسة شهادة فيها إجازةٌ بحقِّ رواية الكتاب ممهورة بالإسناد إلىٰ المؤلف.

محاضرة في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية

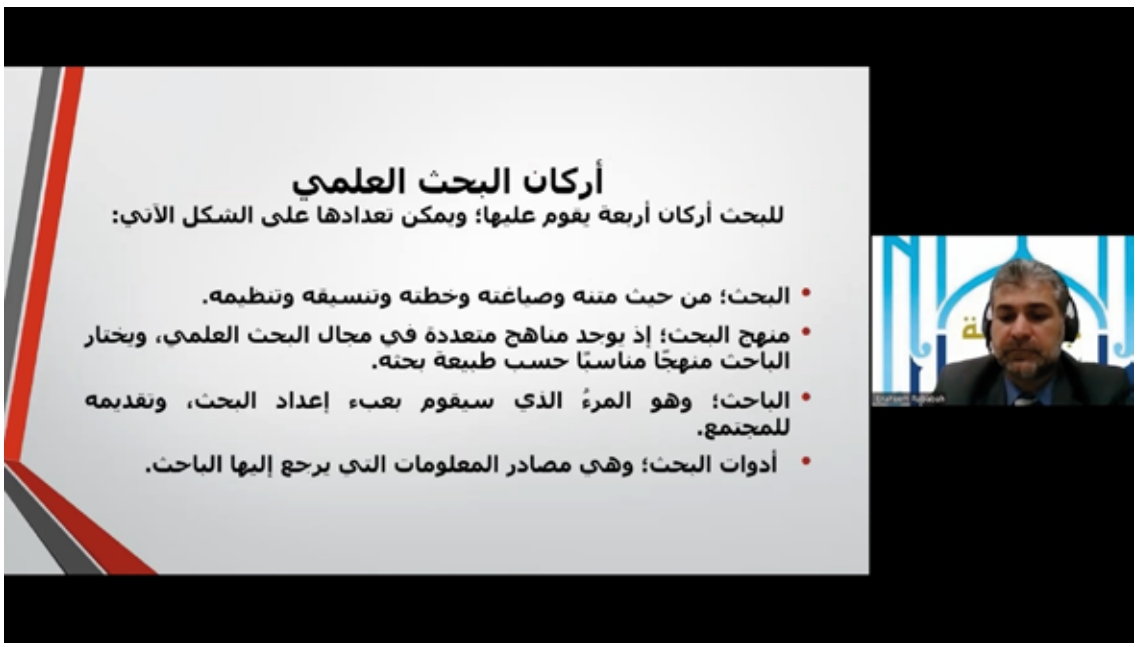

الدكتور إبراهيم ربابعة

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بالتعاون مع جامعة الوصل بدبي، يوم الثلاثاء ٢٤-٥-٢٠٢٢م، محاضرة افتراضية بعنوان "خطوات كتابة الأبحاث والرسائل العلمية"، قدمها الدكتور إبراهيم ربابعة، عميد الدراسات العليا في جامعة الوصل بدبي ، وذلك بحضور نخبة من المتخصصين والمهتمين بهذا بالموضوع .

ارتكزت المحاضرة على ثلاثة محاور أساسية وهي: أهمية البحث العلمي وأهدافه، وهيكلية بناء خطة الأبحاث والرسائل العلمية، وأهم الملحوظات الواردة على الرسائل الجامعية.

وقد تناول الدكتور إبراهيم في محاضرته خصائص البحث العلمي وأركانه، وأبان عن كيفية كتابة خطة بحث علمي أو رسالة علمية، وكيفية صياغة الإشكالية والأهداف وملخص الدراسة، مع تقديم نماذج من المناقشات العلمية من أجل الوقوف على الأخطاء الشائعة في الأبحاث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه بهدف تجنب الوقوع في مثلها من قِبَل الباحثين، بالإضافة إلى ما ينبغي أن تشتمل عليه هذه الأبحاث والرسائل من نتائج وتوصيات.

وفي نهاية المحاضرة شكر المركز المحاضر على تقديمه الرائع، كما عبَّر المشاركون عن إعجابهم بموضوع المحاضرة، وأبدوا تفاعلاً كبيراً من خلال الأسئلة التي طرحوها على المحاضر في دردشة المنصة الإلكترونية.

مركز جمعة الماجد يشارك في معرض الكتاب المستعمل

خلال مشاركة المركز في المعرض

شارك المركز في المعرض الخيري الخامس للكتاب المستعمل الذي أقيم في الفترة من ٩ إلى ١٠ مارس ٢٠٢٢م، ونظمته إدارة المكتبات بعمادة الخدمات الأكاديمية المساندة في جامعة الشارقة، وافتتحه الدكتور حسين المهدي، عميد الخدمات الأكاديمية المساندة، والأستاذة نادية مسعود، مدير إدارة المكتبات في الجامعة، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة بالمركز.

وقد تمثلت مشاركة المركز بمعرض مخطوطات ضمَّ العديد من المخطوطات الأدبية والعلمية، بالإضافة إلى عرض نماذج من طرق ترميم وصيانة المخطوطات، ويهدف المركز من خلال هذه المشاركة التي تأتي بالتزامن مع شهر القراءة إلى زيادة الاهتمام بالبحث العلمي، والتحفيز على القراءة، وتسليط الضوء على دور المركز في حفظ التراث الإنساني.

وفي ختام المعرض قام الدكتور حسين المهدي بتقديم درع جامعة الشارقة للمركز تقديراً لدور المركز في دعم أنشطة الجامعة، وقد تسلم الدرع الأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة في المركز.

مركز جمعة الماجد يشارك في مسابقة الفجيرة الدولية للخط العرب

خلال مشاركة المركز في المعرض

اختتم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي مشاركته في حفل مسابقة الفجيرة الدولية للخط العربي، الذي أقيم في فندق ومنتجع البحر بالفجيرة، بتاريخ ٢٨ يونيو الماضي، وافتتحه سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد إمارة الفجيرة، ونظمته أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة.

وقد تجول سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي في المعرض الفني المصاحب للحفل، ثم زار معرض المخطوطات الذي نظمه مركز جمعة الماجد، وأثنى على مشاركة المركز، وأشاد بجهوده في الاهتمام بالمخطوطات وحفظها، واستمع من الأستاذة شيخة عبد الله بن جاسم المطيري ، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام، إلى شرح موجز حول المخطوطات التي شارك المركز بها، وتمثلت مشاركة المركز في خمس عشرة مخطوطة أصلية اشتملت على مواضيع في الأدب والشعر والفلسفة والنحو والفقه، وقد تميزت أوراق المخطوطات المعروضة بجمالية التذهيب والزخرفة وتنوع الخطوط.

وفي نهاية حفل تكريم الفائزين بمسابقة الفجيرة الدولية للخط العربي قام سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد إمارة الفجيرة، بتكريم المركز على مشاركته المتميزة بدرع تذكاري ، وقد تسلم التكريم نيابةً عن المركز الأستاذة شيخة عبد الله المطيري.

بدعوة من دائرة الثقافة والسياحة في أبو ظبي
مركز جمعة الماجد يشارك في معرض خزائن المعرفة في خمسين عاماً

تزامناً مع شهر القراءة الذي أطلقته دولة الإمارات ضمن الإستراتيجية الوطنية للقراءة في شهر مارس من كل عام، شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في فعاليات معرض خزائن المعرفة في خمسين عاماً، بمقرٍّ مكتبة زايد المركزية في مدينة العين، وهو معرض تنظمه دائرة الثقافة والسياحة في أبو ظبي خلال الفترة من ٢٣ مارس، ويمتد نحو ستة أشهر.

ويهدف المعرض إلىٰ تعريف الجمهور بمسيرة المكتبات في الدولة علىٰ مدار خمسين عاماً، وجهود الرواد الأوائل في بناء وتطوير المكتبات العامة، والخاصة، والتخصصية في إمارة أبو ظبي، والدولة بشكل عام.

وقد تمثلت مشاركة المركز في عرض مجموعة من نوادر المطبوعات المتوافرة في مكتبة المركز، والتي تمثل اهتمامات أصحاب المكتبات الخاصة في الإمارات، وجرىٰ عرضها بلغات مختلفة مثل العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، وغيرها.

وضمن فعاليات المعرض شاركت الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسمي الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام بالمركز، في ندوة خاصة عن تاريخ المكتبات الخاصة الإماراتية، وأهم المقتنيات الموجودة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

وجدير بالذكر أن المركز يمتلك أكثر من ١٢٠ مكتبة خاصة لكبار الأدباء والعلماء والمثقفين الإماراتيين والعرب، وقد وصلت هذه المكتبات إلىٰ المركز بطرق متعددة كالشراء أو الإهداء أو الوقف، وتضمنت كثيراً من نوادر الكتب في الأدب والعلوم الشرعية والتاريخ وغيرها من العلوم والفنون.

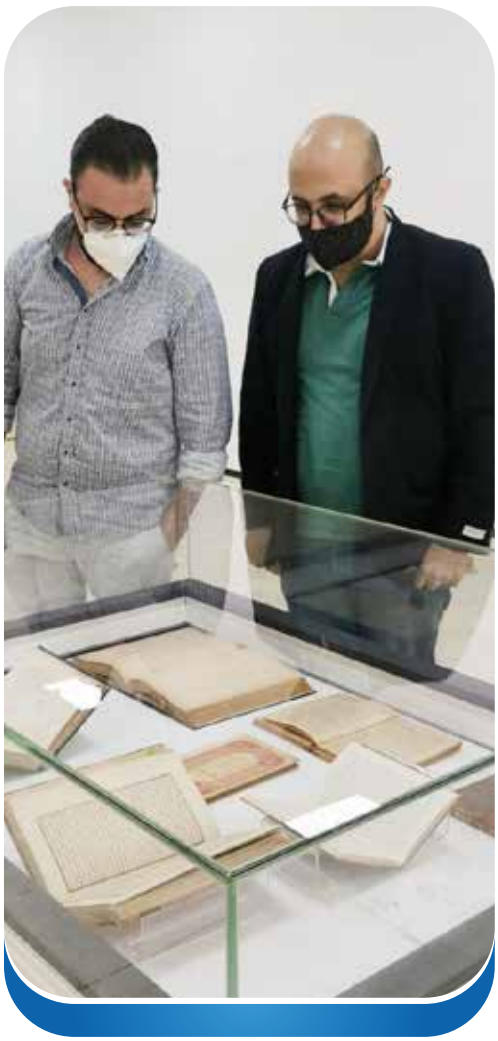

مخطوطات المركز في المعرض

بالتعاون مع نادي فرسان اللغة العربية
مركز جمعة الماجد يقدم فن الموشحات الأندلسية

الدكتور وافي حاج ماجد

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بالتعاون مع نادي فرسان اللغة العربية في الجامعة العالمية ببيروت، يوم الأربعاء ٢ فبراير، حلقة تدريبية افتراضية بعنوان "فن الموشحات الأندلسية "، قدَّمها الأستاذ الدكتور وافي حاج ماجد، المستشار اللغوي والخبير المجمعي ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة العالمية ببيروت.

تضمنت الحلقة التدريبية جانبين: الجانب النظري الذي تحد ث فيه الدكتور وافي عن بيان أجناس الشعر عند العرب باعتبار القافية، ونشأة فن الموشحات، وأشهر الوشَّاحين، وأبرز الخصائص الأدبية والفنية للموشحات من حيث الشكل والمضمون واللغة، وبيان تعريف الموشح والتوشيح، وأشهر ألقابه، والأغراض الأدبية للموشحات، وأهمية الموشحات وأثرها في الشعر العربي والشعر العالمي.

وتجدر الإشارة إلىٰ أن فن الموشحات الأندلسية يمثل نقطة تحول كبرىٰ في تاريخ الشعر العربي وظاهرة الأدب الشعبي، ومحطة تأثير بارزة في الشعر العالمي عموماً، ومهدت لتطور مفهوم الإيقاع الشعري الموسيقي لدىٰ شعراء جنوب فرنسا (التروبادور Trovadores) وشعراء إسبانيا وإيطاليا ثم بريطانيا، وهذا بشهادة كبار المؤرخين والمستشرقين الأوربيين.

ثم تحدَّ ث عن الجانب التطبيقي، وذكر فيه نسق الموشحة وأنواعها وبنية الموشحة من خلال بيان أجزائها وأسمائها وضوابطها، وأشكال الموشحات وأشهر صورها وقوالبها التركيبية، وأوزانها العروضية والمستحدثة.

واختتم الدكتور وافي الحلقة التدريبية بنماذج تطبيقية علىٰ أجزاء الموشحة وأشكالها المختلفة، وقد شاركه فيها المشاركون في دردشة المنصة، وأبدوا تفاعلاً كبيراً في هذا الجانب.

حماية البيانات الرقمية من انتهاكات الخصوصية

الأستاذ عبدالنور سامي

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الخميس ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م ، دورة عن بعد بعنوان " حماية البيانات الرقمية من انتهاكات الخصوصية "، قدمها الأستاذ عبدالنور سامي، مستشار الأمن السيبراني وخبير التوعية الرقمية ، والتي هدفت إلىٰ نشر ثقافة الخصوصية الرقمية والتوعية بها، وتنبيه الأفراد بضرورة الحفاظ علىٰ بياناتهم وتخصيصها ، للحد من تسريبها أو الوصول إليها.

تناولت الدورة مفهوم وسياسة الخصوصية الرقمية ، وملفات تعريف الارتباط " الكوكيز" وتأثيرها علىٰ بياناتنا الشخصية، وطرح المحاضر بعض الأمثلة الحية علىٰ خصوصيات التطبيقات مثل فيسبوك وواتساب وانستغرام وتكتوك ، وجرىٰ عمل تطبيقات عملية تفاعل فيها الجمهور الذين بلغ عددهم ٢٦١ مشاركاً عن بعد، قاموا باكتشاف ما إذا تم تسريب بياناتهم الشخصية علىٰ الصعيد العالمي أم لا، وجرىٰ التعرف علىٰ بعض الإعدادات الحديثة في تطبيقات وسائل التواصل الإجتماعي، بالإضافة إلىٰ البحث الآمن ومنع الإعلانات المنبثقة.

ويقول عبدالنور سامي في دورته : إننا نعيش في عالم كثير التغيرات والتحديثات، وأصبحت خصوصية البيانات ضرورة أساسية وليست اختيارية، بالأخص في ظل استحداث قانون حماية البيانات الشخصية الإماراتي الذي دخل حيز التنفيذ في ٢ يناير ٢٠٢٢م، وهو يكفل للأفراد حقهم في ذلك، لذلك وجب علىٰ الفرد أن يقوم بدوره الشخصي بحماية وتخصيص بياناته ومشاركة الحد الأدنىٰ منها حسب ما تقتضيه الحاجة في التعامل لكي يقي نفسه من تسريب البيانات الذي ينتج عنه الاختراق وانتحال الشخصية والمكالمات الدعائية المزعجة.

وقد شهدت الدورة تفاعلاً كبيراً من الحضور، وكانت نقاشاتهم ثرية من خلال الأسئلة والاستفسارات التي طرحوهاعلىٰ المحاضر في دردشة المنصة، والذي بدوره قام مشكوراً بالرد عليها .

عبدالله عفيف
رئيس دار نشر في الكويت
٢٠٢٢-٦-٢٨

وفد من طلاب الأزهر الشريف
٢٠٢٢-٤-٢٩

الدكتورة أنيكا لنسن، من جامعة كالفورنيا
٢٠٢٢-٢-٢٨

أحمد منصور، من صحيفة اليوم السابع
والأستاذ جمال فتحي، من صحيفة الجمهورية
٢٠٢٢-٥-٢٠

د.سلوى خليل الأمين
رئيسة ديوان أهل القلم في لبنان
٢٠٢٢-٣-٣

الشاعر حسن علي النجار
٢٠٢٢-١-١٧

طلال بن محمد الشمري، وفهاد بن علي سعد السهلي
مكتبة الملك فهد الوطنية
٢٠٢٢-٣-٢٣

وفد أكاديدي من جامعات سوريا
٢٠٢٢-٣-٣٠

محمد بن سيف العامري
٢٠٢٢-٢-٢٣

وفد من الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
٢٠٢٢-٥-٢٦

وفد من مؤسسة إحياء التراث الإسلامي في القدس - ميثاق
برئاسة خليل قراجة الرفاعي ،عميد المؤسسة
٢٠٢٢-٦-٢

د.علي حداد
رئيس مؤسسة إيشان للثقافة الشعبية
٢٠٢٢-٢-١

نصرت رمضان
رئيس الجمعية الثقافية والخيرية في مقدونيا
٢٠٢٢-٣-١٥

دكتور بيتر ويب
جامعة ليدن في هولندا
٢٠٢٢-٤-١

وفد ثقافي إيراني
برئاسة السيد محمد رضا
٢٠٢٢-١-٣٠

وفد أكاديمي من جامعة نيويورك بأبوظبي
٢٠٢٢-٣-٢٥

الدكتور حاتم جلال التميمي من جامعة القدس
وعضو لجنة التحكيم في جائزة دبي للقرآن الكريم
٢٠٢٢-٤-٧

وفد من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة
وتشغيل اللاجئين الفلسطنيين
برئاسة دوروثي كلاوس
٢٠٢٢-٣-١٦

الدكتور محمود الكبيسي
الجامعة العراقية في بغداد
٢٠٢٢-٦-٢٣

د.زيد حارث
الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد
٢٠٢٢-٢-٢١

وفد من طلاب جامعة ميشيغان الأمريكية
٢٠٢٢-١-٣

الكاتبة الهندية ديفياتا رجرام
٢٠٢٢-٣-٧

الشاعر قاسم سعودي
٢٠٢٢-٣-١٥

د.رضوان الحصري
أستاذ في جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية
٢٠٢٢-٣-٢١

وفد طلابي
جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية
٢٠٢٢-٣-١٢

الدكتور حسين الأنصاري
الجامعة العربية المفتوحه لشمال أمريكا
٢٠٢٢-٥-٩

الدكتور مصطفى لهلالي، من جامعة ليدز
والدكتور خالد تواكل، و د.خليفة بوجادي، من جامعة الوصل
٢٠٢٢-٦-٣

د.عبدالمجيد حمد السبيد
جامعة أم القرى-السعودية
٢٢-١-٣٠

الدكتور حكيم شيخ أحمد
٢٠٢٢-٣-١٧

الدكتور محمد رضا شهابي
٢٠٢٢-٣-١٥

فهد الواحدي ،باحث في تاريخ الإمارات
٢٠٢٢-٦-٢٧

مطر بن عايش الحربي
موظف سابق في وزارة التربية والتعليم في السعودية
٢٠٢٢-٥-٣٠

مجلِسان لسماع كتاب "الشَّمائل المحمديَّة" في بيتِ المقدس سنة (601هـ)، و(٧٥٢هـ)

بقلم د. محمود بن محمَّد حمدان

الحمدُ لله مُنضِّر مَن سَمِعَ حديث نبيّه فبلَّغه كما سَمِعه، وصلَّى اللهُ وسلَّم على نبيّنا محمَّدٍ وعلى آلِه وصحبِه ومَن تبعه. أمَّا بعدُ:

فإنَّ عُلماء الإسلام قديماً وحديثاً عُنُوا عنايةً بالغة بالحديث النبوي الشريف؛ واشتُهروا بالرّحلة في تطلُّبه، ولا سيَّما إلى الأمصار التي لمَعَ نجمُها في عَقدِ مجالسِ سماع الحديث والإجازة به، واشْتُهِرَ عُلماؤها ومُسنِدُوها بذلك؛ لا يستكثِرون رحلةً لسماع حديثٍ واحد فضلاً عن كتاب؛ فعن عبد الله ابن الإمام أحمد قال: سمعتُ أبي يقولُ: قال الشّافعيُّ: "أنتم أعلمُ بالأخبار الصِّحاحِ مِنّا؛ فإذا كان خبرٌ صحيحٌ فأعلِمني حتى أذهَب إليه، كُوفيًّا كان أو بصْريًّا أو شاميًّا"[1].

وما أبعدَ النُّجعةَ مَن قال: "الملائكةُ حُرّاسُ السَّماء، وأصحابُ الحديث حُرّاسُ الأرض"[2]؛ لذا نجد أنَّ الإمام إبراهيم بن يحيى يقول: "سمعتُ الزعفرانيَّ يقول: ما على وجْهِ الأرض قومٌ أفضلُ من أصحاب هذه المحابر، يتَّبِعون آثارَ رسولِ الله ﷺ ويكتُبونها كي لا تَنْدَرِس"[3].

ولقد كانت إقامة مجالسِ التَّحديث سُنَّةً مضى عليها العُلماءُ خلَفٌ عن سلَف، فلا تكاد تخلو سيرة عالمٍ من الأعلام، أو مِصْرٍ مِن أمصار الإسلام من ذِكْر هذه المجالس النُّورانيَّة.

ولقد كان لها أعظمُ المكانة في حِفظ السُّنة، حتَّى قال الإمامُ الشافعيُّ: "إذا رأيتُ رجلًا من أصحاب الحديث فكأني رأيتُ رجلاً من أصحابِ النبيِّ ﷺ، جزاهم الله خيراً، هم حفظوا لنا الأصل؛ فلَهُم علينا الفضل"[4].

وإنَّ المَقام يضيقُ عن ذِكر مآثر العُلماء في إسماعِ حديث النبيِّ ﷺ، وعَقْدِهم المجالسَ لذلك، غَيْرَ أنَّ رصْدَ هذه المجالس في بُقعة مُباركة؛ تهفو الأفئدةُ لها، وتشتاقُ النُّفوس إلى الصلاةِ في مسجدها، وتَتُوق المُهج لسماع الحديث فيها؛ ألا وهي بيت المقدس، جعَلني أتشوفُ لجمْعِ مادَّةٍ في وصفِ مجالس الحديث فيها؛ فطَفِقْتُ أتلمسُ ذلك في طُرر المخطوطات وغواشي الأعلاق الكريمات؛ حتَّى تجمَّعَ لديَّ خيرٌ طيِّبٌ؛ حقُّه التنويه والإشادة، وسينتظم- بإذن الله- في سلسلة سمَّيتُها: المؤنِس بمجالس الحديث في بيت المقدِس، عساني أجدُ فيها السُّلوة؛ فإنَّ الشوق للمسجد الأقصى ألهبَ قُلوبنا والله، وأبتدِئُ سلسلتي هذه فأقول:

* * * *

(1) سير أعلام النبلاء (33/10).
(2) أخرجه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص44)، وأبو طاهر السِّلفي في الجزء الثلاثين من المشيخة البغدادية، مخطوط، عن سفيان الثوري، رحمه الله.
(3) سير أعلام النبلاء (263/12).
(4) سير أعلام النبلاء (59/10-60).

أوَّلاً: سماعُ كتاب الشَّمائل المحمدية، ببيتِ المقدس، سنة 601 هـ

لقد حَفَلتْ مكتبة كوبريلي بنسخةٍ نفيسةٍ مقابلةٍ من كتاب الشَّمائل المحمَّدية للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، رحمه الله؛ فتميَّزتْ بسماعاتٍ كثيرةٍ على الإمام الفقيه المُحدِّث أبي نزار ربيعة بن الحسن الحضرمي اليماني (ت609هـ)[1]، الذي سمِعه على شيُوخه بأصبهان، وكان قارئ أحد هذه المجالس المُباركة الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المُنذري، وقرأ الشيخ أبو علي حسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم الصِّقِلِّي المديني مجلساً آخرَ، وقرأ غيرهما في مجالسَ أخرى.

وتنوَّعتْ أمصار السَّماعات، فمِنها ما كان في مسجدِ الشيخِ بنقَّاشِين البلاط، وبالجامع العتيق بمصرَ، ومنها بجامع دمشق.

والذي نحنُ بصدَدِه سماع ببيتِ المقدس- طربَ لحُروفِه قلبي- ولأيِّ كتاب؟! لكتاب هو العُمدة في شمائل الرسول ﷺ، وذِكر صفاته الشريفة، وخصاله المُنيفة، وهذا الطِّبَاقُ منقولٌ[2]، وهاكَ نصَّه:

"سَمِع جميع كتاب الشمائل لأبي عيسى الترمذي، رحمه الله، على الشيخ الحافظ الفقيه الإمام أبي نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله اليماني، الفقهاءُ السَّادة: الفقيهُ الإمام رضي الدِّين خليل بن الحسن اللبلي، والفقيه الإمام إبراهيم بن خليفة بن بلال المصري الخشَّاب، وكاتب سماع [كذا]، أكثره بقراءته: عبد الكريم بن أحمد الطَّبري.

وصحَّ لهم ذلك في مجالس أُخَر، وذلك يوم الأربعاء، للنصف من ذي الحجة، سنة إحدى وستِّمِئة، في **بيتِ المقدس**، زاده الله تقديساً وتشريفاً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله".

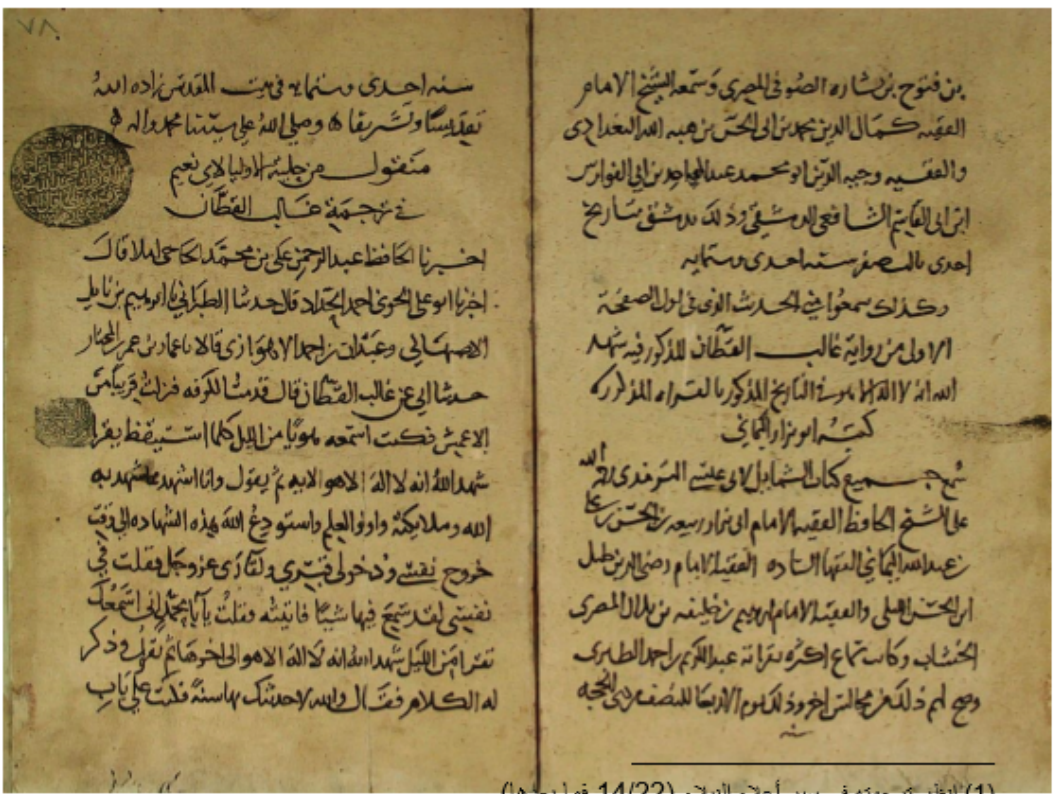

(1) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (14/22 فما بعدها).

(2) هذا الطباق منقول عن نسخةٍ بخطِّ عبد الكريم بن أحمد الطَّبري، رحمه الله تعالى.

ثانيا: سماعُ كتاب الشَمائل المحمدية، بالمسجد الأقصى المبارك، سنة ٧٥٢ هـ

هذا القيدُ وإن كان بعد السّابق بقَرنٍ ونصف إلا أنّه **بالمسجد الأقصى المبارك**، وفيه سَمِع العلامة محمّد بن محمّد الندرومي الجزائري ثم المقدسي (كان حيًّا سنة 794هـ)[1] كتابَ الشمائل المحمديّة للإمام الترمذي، سنة ٧٥٢ هـ، على الشيخ قطب الدّين أبي بكر محمّد، ابن صاحب لسان العرب، العلّامة محمد بن مكرّم الأنصاري الخزرجي، الشهير بابْن منظور.

وهاك نصّ القيد[2] المُسنَل مِن ثَبَتِ النّدرومي، نسخة مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض:

"وسمع عليه شمائل النبيّ ﷺ لأبي عيسى الترمذي بسماع الشيخ من الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري، أنا[3] المشايخ: أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن مري الحَوراني، وعمادُ الدين عبد الرحيم بن عبد الرحيم العجمي، وأبو المظفّر عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن النيسابوري.

(ح) قال الشيخ قطبُ الدّين: وأنا الشّيخُ رضيُّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطبري، أنا ابن مري وابن العجمي، قالوا: أنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب، أنا المشايخ: أبو حفص عمر بن علي بن أبي الحسن[4] الكرابيسي، وأبو علي الحسن بن بشير بن عبد الله النقّاش البَلْخِي، وأبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامِي، وأبو الفتح عبدُ الرّشيد بن النعمان بن عبد الرزاق، قالوا: أنا الدِّهْقانُ[5] أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد البلخي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْج الشّاشِي، أنا الحافظ أبو عيسى محمد ابن عيسى بن سَوْرَةَ التِّرمذي، فذكَره.

وذلك في مجلسين: آخِرهما الحادي والعشرون من جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ هـ، **بالمسجد الأقصى**، بقراءة سليمان الأجاري".

---

(1) لم يُعرف للندرومي -رحمه الله- تأريخ وفاة، وأقصى ما وُجد في السّماعات سماع على الندرومي سنة 782 هـ بمنزله في حارة المغاربة بالقدس، سمع عليه فيه سبط ابن العجمي جميع الجزء من الثمانيات والتساعيات لمؤنسة خاتون ابنة الملك العادل سيف الدّين أبي بكر بن أيوب، والقيدُ بخطِّ المُسمِع الندرومي. انظر: ثبَت سبط ابن العجمي (ص491 مخطوط).

غير أنّ مؤرخ القدس الأستاذ بشير بركات وقَف في مجموع الوثائق المملوكيّة في المسجد الأقصى، رقم 681، 14 صفر 794 هـ، على ما يُفيدُ أنّ الندرومي كان حيًّا سنة 794 هـ، رحمه الله وطيّب ثراه.

(2) بخطِّ أحمد بن محمد بن البخاري النّجاري، نزيل بيت المقدس، رحمه الله، وله عدّة منتقيات مقدسيّة.

(3) اصطلح المُحدّثون على اختصار (أخبرنا) إلى (أنا) في صِيغ أداءِ الحديث الشريف

(3) كذا في الأصل الخطّي، وصوابه: "أبي الحسين". يُنظر: التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (526/1)، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني (1178/2). أفاد بذلك الشيخ المُحقّق جاسم الكندري، بارك الله فيه.

(4) الدِّهقان: التّاجرُ، أو مُقَدَّمُ قَرْيةٍ، أو رئيسُ الإقليم. انظر: تاج العروس (35/ 48).

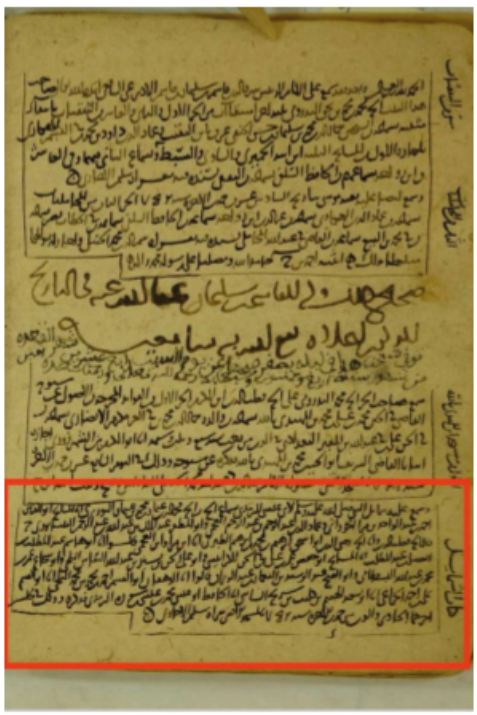

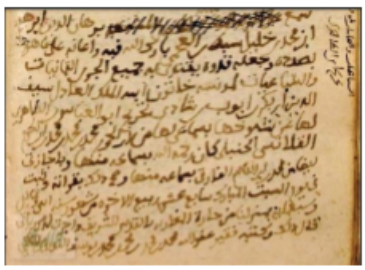

* * * *

أمّا بعد؛ فهذان السّماعان النّفيسان ينضافان لجُملةٍ صالحةٍ وافرةٍ مِن سماعات كتب السُّنّة في بيتِ المقدس ومسجدها الأقصى المُبارك، وهي مِن الدّلائل الكُبرى على حياةٍ علميّةٍ زخَرتْ بها القدس ومسجدها الأقصى المبارك عبر القرون.

والحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على نبيّنا محمّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين[1].

(1) كتبتُ أصله: 8 ربيع الأول 1441هـ، ثمّ ألحقتُه بالقيدِ الثاني، ونجَز في غرّة رمضان، 1443هـ بمدينة غزة.

عندما يكون المُرشِد مُضِلًّا !

دَرَج النُّسّاخُ قديماً على وَضْعِ رُموزٍ في أثناء الكتابةِ تُضِيءُ النَّصَّ للقارئِ، لكنَّها في نفسِ الوقتِ تتطلَّب خَبيراً مُسْتَقْرِئاً لهذه الرموزِ، وإلَّا كانتْ سَبَباً في التعميةِ عَلَيه بدلَ الإيضاحِ المَقصودِ منها.

ومِنْ ذلكَ عَلامةُ الإهْمالِ التي تُجعَل فوقَ الحَرْفِ المُهمَلِ كنِصْفِ دائرةٍ كالهلالِ، أو كصورةِ قُلامَةِ الظُّفُرِ مُلقاةً على قَفاها، أو يُخَطُّ فوقَ الحَرْفِ المُهمَل خطٌّ صغيرٌ، وذلِكَ موجودٌ في كثيرٍ مِن الكُتُبِ القديمةِ، ولا يَفْطِن له كثيرون، بل أوصلَها بعضُهم إلى سَبْعِ صُورٍ أو أكثرَ[1].

- لم يَسْلَمِ الكبارُ من الخطأِ:

وقد ذَهَلَ بعضُ كبارِ العلماءِ عن تمييزِ علامةِ الإهمالِ، فوَقَعُوا في بعضِ الأوهامِ، منهم: العَلَّامةُ الحُميدي، والعَلَّامة مُغْلَطاي، وحافظُ الأندلسِ ابنُ عَبْدِ البَرّ، وغيرهم. وأمَّا مِنَ المُعاصِرين فلا يدخلُ تحْتَ الحصر.

- ابن عزيز وابن عزير:

جَوَّز بعضُ الحُفَّاظ[2] أن يكون وجودُ بَعْضِ أَوْجُهِ الخِلافِ الواقع في اسم محمد بن عُزير السجستاني؛ بزاي معجمة وراء مهملة، أو ابن عزيز؛ بزايين معجمتين، وهو صاحب كتاب غريب القرآن- ناشِئاً مِن وَضْعِ نقطةٍ فوق الزاي، فجعلها بعضُ مَن لا يميّزُ علامةَ الإهمال، وذهب إلى أن هذا التَّوجيه خيرٌ مِنَ القطْعِ على أبي الحَسَنِ الدارقطنيِّ فيه بالوَهْم؛ لأن الدارقطني لَقِيَه وأخَذَ عنه، ولم يتفرَّد بضبْطِه، بل تابعه جماعة.

- مُغْلَطاي وفتح راء (رَضْوان):

وهذا حافظُ وقتِه الزَّيْن العراقي يذكر أنَّه سمِع رئيس المُحَدِّثين علاء الدين مُغْلَطاي[3] يفتح الراء مِن "رَضوان"، فقال له في ذلك، فقال: ليسَ لهم "رِضوان" بالكسر، فقال له الزَّيْنُ: إنما سُمِّيَ بالمصدر، وهو بالكَسْر، فقال: وجدتُه بخطِّ فلانٍ بالفتح، وسمَّى مَن لا يحضُرُ العِراقيَّ وقتئذٍ ذِكْرَه.

---

(1) فتح المغيث، للسخاوي (3/ 34).

(2) تبصير المنتبه (3/ 949).

(3) قلتُ: لم يصرح الزين العراقي باسم العلاء مغلطاي، وقد أبهمه فقال: "وسمعتُ بعض أهل الحديث"، والذي صرح باسمه الشمس السخاوي في فتح المغيث (3/ 35).

ثم إنَّ الزينَ العراقيَّ وجَدَ بعْدَ ذلك في بعضِ الكُتُبِ القديمةِ هذا الاسمَ وفوقَه فتحةٌ، فتأمَّل الكِتابَ فإذا هو يخُطُّ فوق الحرْفِ المُهمَل خطًّا صغيراً، فعَرَفَ أنَّه علامةُ الإهمالِ لا الفتح، وأنَّ الذي قاله بالفتح من ها هنا أُتِيَ![1].

- تصْحِيف (جُبَيْر) لـ (صبرة):

وهذا الشِّهابُ ابن حجَرٍ يقولُ بأنَّه: وَقَع لأبي عُمَرَ بنِ عبدِ البَرّ في حديثِ نافعِ بن جُبَيْرٍ مُرسلاً في كفّارةِ المَجْلِس خَطأً شديدٌ - وتَبِعَه عليه السِّرَاجُ البُلْقينيُّ في مَحاسِنِ الاصطلاح- فإنَّهُ قال فِي (حرف النون) فِي الاستيعاب: نافِعُ بنُ صبرة. وخرَّجَ حديثَهُ في كفارةِ المَجلِسِ.

والذي أوقعَهُ في هذا الخَطأِ هو التّصحيفُ؛ حيث صَحَّف (جُبير) إلى (صبرة)، متوهِّماً علامةَ الإهْمالِ فوق الراء هاءً، ونقَلَ البُلقيني كلامَهُ من الاستيعابِ مُقلِّداً له فيه، ولم يَنْقُدْه[2].

- تحرير ضبط (كَرُوخ):

وفي واسِطةِ العِقْدِ الثَّمينِ تحريرُ ضبط (كَرُوخ) أنها مخفَّفة الراء المضمومة ومفتوحة الكاف، ووهم عُلماءُ المَغاربةِ المُتأخِّرون في ضَبْطِ هذه النسبةِ فحسبوا أنَّها بضمِّ الكاف والراءُ بعدها مُشدَّدةٌ، وإنما غرَّتهُم نبرةُ الراءِ المُضَجَّعة عليها علامةُ الإهمالِ في خطِّ كثيرٍ مِن المَشارقة كفُلامة الظُّفر[3].

ورُبَّ عَلامةٍ أَحْوَجَتْ إلى عَلامةٍ حتى لفاعِلها، وحينئذٍ فلا ينبغي[4] - كما قال ابنُ الصلاح- أن يأتيَ باصطلاحٍ غير مألوفٍ[5].

*** مِن فِقْه مُتقِني النُّسّاخ:**

لمْ يَكُنِ النُّسّاخُ على درجةٍ واحدةٍ مِن الفِطنةِ والعلمِ والخبرةِ، فقد كان للمتقِنين منهم بَصمَتُهم في كِتابتِهم، حيث كانوا حريصين على الإجادةِ في إخراجِ النَّصِّ بأبهى صورةٍ وأوضحِ بيانٍ، وقد كان مِنْ فِقْهِ المُتْقِنين منهم وَضْعُ علاماتِ المقابلةِ (الدارة)؛ للتمييزِ بين النصوص، ولولا ذلك لفُهِمَ الكلامُ على وجهٍ آخرَ قد يُخالِفُ مُرادَ المُصنِّف.

---

(1) شرح التبصرة والتذكرة؛ المطبعة الجديدة بطالعة فاس (2/ 124).

(2) النكت على كتاب ابن الصَّلاح، ط. مكتبة الفرقان (٢/ ٢١٠).

(3) واسطة العقد الثمين في أسانيد الكتب التي انعقد على صِحّتها إجماع المسلمين من رواية مولانا أمير المؤمنين المتوكل على رب العالمين أبي عِنان المُريني، لأبي عبد الله التلمساني (ص121).

(4) فتح المغيث (3/ 37).

(5) معرفة أنواع علوم الحديث (ص165).

وإن كُنّا لم نعدم بعضَ الأصولِ العُتُق التي اضطرب الناسخُ في وَضعِ (الدارة) بها، كما في نُسخةِ خزانة ابن تاشفين بمُرّاكِشَ من كتابِ طبقاتِ الفقهاء والمُحدِّثينَ، المَنْسوبِ لأبي أحمدَ النَّسائيّ، المعروف بابن زنجويه[1].

وعند أبي بكرٍ الخَطيبِ أنّهُ رأى في كتابِ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ حَنْبلٍ الإمامِ بخطِّه بين كُلّ حديثَيْن دارةً، وبعضُ الداراتِ قد نُقِطَ في كل واحدة منها نقطة، وبعضها لا نُقطَةَ فيه.

وكذلك رُئي في كتابَيْ إبراهيمَ الحَرْبيّ ومحمدِ بن جَريرٍ الطَّبَريّ بخطِّيْهما، فاستُحِبَّ أنْ تكونَ الداراتُ غُفْلًا، فإذا عُورِض بكلّ حديثٍ نَقطَ في الدّارةِ التي تليها نُقطةً، أو خَطَّ في وَسطِها خطًّا[2].

وكما تقدّم بأنّ الداراتِ تكونُ مِن فِقْهِ الناسخِ، فقد حَرَصْتُ عند قراءةِ أيّ مخطوطٍ أن أقول: (دارة)، وأوصيتُ مَنْ يَقْرَأُ عليّ أن يتلفّظَ بكلمةِ (دارة).

- فائدة نفعني الله بها:

أشارَ الشيخُ محمد بن لطفي الصبّاغ في ديباجة تحقيق بعض الكتب[3] لمسألةِ الدارات، وقد انتفعْتُ بها بدوري انتفاعاً عظيماً، وجعلتُها محلّ نظرٍ عنْدَ العَمَلِ في أيّ كتابٍ.

وقد أفدنا أيّما إفادةٍ مِن ذلك في ترجمةِ محمدِ بن ذَكْوانَ، وهو محمدُ بنُ أبي صالحٍ السّمّانُ بتاريخِ البخاريّ الكبير، وذكرْنا في المقدمةِ أنّ ذلك مِن محاسِنِ نُسْخَةِ الحافظِ ابن باز المَوْصِليّ.

وكذلك مِن فوائدِ الشيخِ الصبّاغ وهدايته أنّني في المآخذِ على تحقيقِ الشيخِ الأزهريّ لسُؤالاتِ البادي عنِ ابنِ مَعينٍ قلت: متابعةُ الأزهريّ للدكتور سيف في الخلْطِ بين ترجمتين، وفي الأصلِ الخَطّيّ ميّز الناسِخُ بينهما:

ترجمة (246): وزُهَيْرُ بن أبي ثابتٍ، ثِقةٌ.

وترجمة (247): وأبو الجُوَيريةِ الجَرْمِي عمْرُو بنُ عُثمانَ بن مَوْهَبٍ، ثِقةٌ، ليس به بأس.

---

(1) تقطّع الكثير من الشواهد بأنه للهيثم بن عديّ؛ فقد عزاه له ابنُ النديم في الفهرست، وكذا نُقول العلاء مغلطاي الحافظ، وفي تاريخ الحافظ السّاكري القطع بصحة نسبته للهيثم.

(2) الجامع لأخلاق الراوي (1/ 273).

(3) الضعفاء والمتروكين لأبي الحسَنِ الدارقطنيّ (ص38).

والصوابُ أنَّ أبا الجُويريةِ الجَرْمي ترجمةٌ، وعَمْرَو بنَ عثمان بن موهب ترجمةٌ.

ودلَّ على ذلك أنَّ الناسخ- رحمه الله تعالى- ساق هذه التراجم هكذا: وزُهَيْر بن أبي ثابت ثِقَةٌ [o]، وأبو الجُويريةِ الجَرْمي [o]، عَمْرُو بن عثمان بن موهب ...

وهذا مِنْ فِقْه الناسخ رَحِمَه الله تعالى، فقد وَضَعَ علامةَ المُقابلةِ للتمييز بَيْنَ النصوصِ، فلولا ذلك لَفُهِم الكلامُ على وَجْهٍ آخرَ قد يُخالِفُ مُرادَ المُؤلِّف، كما حدَثَ لأصحابِ مَوسوعة من أقوالِ يحيى بن معين في رجالِ الحديثِ وعِلَلِه (509/3). انتهى.

وكنتُ قد نقلْتُ هذه الإفادةَ للحاجِ محمود خليل -أحسن الله إليه- فشَكَر ذلك لي، وقام بتعديلِها هي وملاحظاتٍ أخرى، وأعاد نَشْرَ المَوسوعةِ مَرةً ثانية بصيغة (PDF).

بل في نُسخةِ سُؤالاتِ البادي عنِ ابنِ مَعينٍ، المُدخَلةِ على برنامج الشاملة من قِبَل بَعْضِ الفُضلاء التَّعليقُ على الترجمتين بما لا يَحُلُّ المُشكلةَ، وقد فَطِنَ الناسخُ لذلك، ووضَعَ الدارةَ للفَصْلِ فيما يُتوهَّم أنَّه وَصْلٌ.

وكما قلتُ في علامةِ الإهمال أنها قد تُعَمِّي على الكبار، فكذا أقولُ في الدارة:

- وَهْمٌ لهبة الله بن الحَسن الطبري:

فهذا هِبةُ اللهِ بنُ الحَسنِ الطَّبَري يقولُ فيما أخذَهُ على أُستاذِ الدُّنيا، ونقله عنه الخطيب الحافظ: أبو حيّ صالحُ بنُ صالحِ بن مُسلِمِ بن حَيَّانَ الثوريُّ، مِن ثَوْر هَمْدَان، وهو ابنُ حَيّ، كوفيٌّ، يُلقَّبُ بحَيَّانَ.

كذا نسَبَه عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ البَصريُّ، وهو والدُ عَلِيّ والحسنِ ابنَيْ صالح، وجعلهما البخاريُّ اثنين، قدم هذا إليه .. ثم قال -أي البخاري-: صالِحُ ابنُ صالحِ بن حَيّ. وهو واحدٌ بلا شك. انتهى.

وردَّ ذلك عليه الخطيبُ البغداديُّ الحافظُ، وذكر أنَّ الوهم في هذا الفصلِ لا يلزَمُ البخاريَّ؛ لأنَّه ذكَر صالح بن صالح في كتابه على الصَّواب في فَصْلٍ واحد.

وإنما حصَلَ الوَهْمُ في روايةِ عَلِيّ بن إبراهيمَ بن الحُسَيْنِ المُسْتَمْلِي المعروفِ بالنَّجَّادِ، عن أبي أحمدَ بنِ فارسٍ الدَّلالِ، عنِ البخاريّ، وكان في كتابه: "قاله عبد الواحد". بزيادة هاء، ورأى الناقِلُ هذا الكلام مستقلًّا بنفسه مع ما قبله، فجعل ما بعده استئنافَ كلامٍ وابتداءَ ترجمة أخرى، وفصل بينهما بدارَة، كذلك رأيتُه في أصلِ شَيْخِنا أبي الحسينِ مُحمدِ بن الحُسَيْن بنِ الفَضْلِ القَطان، عن المُستَمْلِي، وعليه عوَّل هبة اللهِ بنَ الحَسَنِ الطَّبَريُّ فيما قاله؛ فإنه كان سَمِع كتاب التَّاريخ مِنْ شيخِنا ابنِ الفَضْل[1].

وهذا ثابتٌ لدَيْنا في النُّسخةِ المحفوظة في تشيستربيتي (تُحفة دبلن الخالدة). والله أعلم.

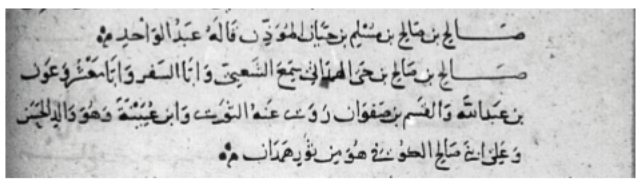

وكتب محمود بن عبد الفتاح النحَّال (أبو شذا)

(1) المُوضح لأوهام الجمع والتفريق (1/ 124، 125).

جديد الإصدارات

عنوان الكتاب : الفنون الزخرفية الإسلامية في أوربا العثمانية من نهاية القرن ٨هـ/١٤م حتىٰ نهاية القرن ١٣هـ/١٩م
تأليف: الدكتور حسن محمدنور عبدالنور
موضوع الكتاب : يسلط الكتاب الضوء علىٰ الفنون الزخرفية الإسلامية في أوربا العثمانية متناولاً التصاوير المتعددة،وصناعة الخزف والفخار والزجاج والسجاد،وكذلك شواهد القبور العثمانية مع إرفاقها بألواح وصور موضحة وداعمة.

عنوان الكتاب : الترفيه في العراق والشام (من العصر العباسي الأول إلىٰ نهاية القرن الرابع الهجري من القرن الثامن إلىٰ القرن العاشر الميلادي) نماذج مختارة
تأليف: حمدة محمد حيدر الزرعوني
موضوع الكتاب : يسلط الكتاب الضوء علىٰ وسائل الترفية والتسلية التي سادت في العصر العباسي ، من خلال النطاق المكاني والزماني المحدد، للاطلاع علىٰ جانب مهم من جوانب الحضارة العربية الإسلامية، للوصول إلىٰ إدراك المدىٰ الذي وصلت إليه من التطور الحضاري خلال الحقبة الزمنية لموضوع الدراسة .

عنوان الكتاب :الكتابات الأثرية العربية بالمغرب والأندلس من الفتح الإسلامي إلىٰ سقوط الزيريين (دراسة في الشكل والمضمون)
تأليف: أ.د.صالح يوسف بن قربة
الكتاب عبارة عن دراسة ميدانية للكتابات الشاهدية المحفوظة في المتاحف المغربية والوطنية ، كما تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت "الكتابات الأثرية المغربية، دراسة في الشكل والموضوع "من الفتح العربي الإسلامي للمغرب والأندلس، خصوصا فترة الولاة وملوك الطوائف إلىٰ نهاية حكم المرابطين بالنسبة للأندلس، وحتىٰ سقوط حكم الزيريين والحماديين بالنسبة لبلاد المغربين الأدنىٰ والأوسط.

١١٨

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

آفاق الثقافة والتراث

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة الثلاثون : العدد مئة وثمانية عشر - ذو القعدة ١٤٤٣ هـ / يونيو (حزيران) ٢٠٢٢ م

الجامع الصحيح رواية أبي الوقت عبد الأول عن ابن المظفر الداودي عن السرخسي عن الفربري عن البخاري
المؤلف: البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، أبو عبد الله ٢٥٦ هجري
تاريخ النسخ: ١٠ جمادى الآخرة ٧٧٩ هجري

aljamie alsahih riwayat `abi alwaqt eabd al'awal ean aibn almuzafar aldaawudii ean alsarukhsi ean alfarbari ean albukharii, almualafi: albukhariu, muhamad bin `iismaeil bin `iibrahim aljuefi, `abu eabd allh 256 hijri
tarikh alnasakh: 10 jmadaa alakhirat 779 hijri

آفاق الثقافة والتراث — السنة الثلاثون : العدد مئة وثمانية عشر - ذو القعدة ١٤٤٣ هـ / يونيو (حزيران) ٢٠٢٢ م — مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث